

التعليق على تفسير ابن سعدي (٥٤) (سورة تبارك) (١) (الآيات ١-٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن مع تفاوت. فارجع البصر هل ترى من - [00:00:20](#)

ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه - [00:00:50](#)

سورة الملك او سورة تبارك. وهي اول سورة في الجزء التاسع والعشرين. وهذه السورة جاء في جاء لها ميزتان الميزة الاولى انها تشفع لصاحبها وقد جاء عند اهل السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون - [00:01:10](#)

اية ان سورة في القرآن ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى غفر له. تبارك الذي بيده الملك وجاء ايضا من حيث ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عند الترمذي وصححه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:01:41](#)

قبل النوم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزِيل ان يستجده وتبارك الذي بيده الملك طيب قال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم سبق معنا مرارا ان هذه الجملة بالبسملة معناها ابتدئ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم - [00:02:01](#)

الرحمن الرحيم. وان هذه الجملة وهي البسملة اية مستقلة في اول كل سورة فليست منهم. ليست منها والمسألة فيها خلاف. وهي جزء من سورة النمل بالاجماع في قوله وانهم من سليمان وانهم من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. وليست في - [00:02:28](#)

اول سورة التوبة. واختلف العلماء في في بقية السور. هل هي منها؟ وكونها من من في سورة الفاتحة خلاف اقوى خلاف اقوى ولذلك بعض العلماء يقول بذلك فيجهرون بالبسملة. عند قراءة - [00:02:58](#)

الصلاة الجهرية يجهرون بالبسملة لانهم يرون ان هذه الاية بسملة انها منها. والصواب انها ليست لا من فاتحة ولا من غيرها لكنها اية في اولها لا منها ولذلك لا نجر بها - [00:03:21](#)

بها وهذا في الصحيحين. من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ يقرأ في الصلاة بالحمد ولا يذكر بسم الله الرحمن الرحيم وانما يسرون بها. النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم. طيب قال سبحانه تبارك الذي بيده - [00:03:42](#)

الملك وهو على كل شيء قدير. تبارك هذا الفعل خاص بالله عز وجل. ولا مضارع له يعني ما يصح ان يقول يتبارك لا بل تبارك فعل ماضي. اي ان الله عز وجل تبارك ومعنى - [00:04:06](#)

البركة كثرة الخير وثبوته ودوامه. كثرة الخيرها وثبوته ودوامه. ودوامه مأخوذ هذا الفعل من من البركة والبركة بركة الماء تتميز بكثرة الماء واداموا فيها وثباته طيب ومعنى تبارك اي ان الله عز وجل كثر خيره وعظم بره فلا خير اكثر من خير الله ولا بر اعظم من بر الله - [00:04:30](#)

ولذلك من اسمائه البر سبحانه وتعالى. تبارك الذي بيده الملك اي بيده التصرف والامر والنهي في شأن الدنيا والاخرة تبارك الذي بيده الملك فهو سبحانه وتعالى المسيطر الامر الناهي فلا حركة ولا - [00:05:06](#)

لا سكون ولا موت ولا حياة ولا شيء الا بامر الله عز وجل. علمه واراده ودبره سبحانه وتعالى. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء

قدير. فلا شيء يعجزه الله عز وجل. مهما ارادوا سبحانه وتعالى فعل - [00:05:30](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وافعاله سبحانه وتعالى مبنية على الحكمة والرحمة. افعال الله عز وجل مبنية عن الحكمة والرحمة.

فلا يخلق شيئاً عبثاً ولا يترك شيئاً سدى. وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت - [00:05:50](#)

والحياة ليلوكم ايكم احسن عملاً. هذي الاية تشبه قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وذلك في بيان الحكمة من

الخلق الذي خلق الموتى والحياة لماذا؟ ليلوكم ليختبركم. ايكم احسن عملاً؟ واحسن العمل هو - [00:06:14](#)

واصوبه فالعمل الحسن ما هو؟ هو الخالص الصواب طيب وفي قوله سبحانه خلق الموتى فيه ان الموت مخلوق. ولا لا؟ صحيح

والحياة واضح حياة مخلوق لكن الموت مخلوق تقول نعم مخلوق خلق الموت الذي الذي قال ذلك هو ربنا عز وجل - [00:06:43](#)

ولا نقول الموت لا شيء هذا غلط هذا خطأ بل نقول الموت مخلوق. ولذلك ثبت في الصحيحين ان الموت يموت الموت يموت يعني

ينتهي. فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يعني ممن يخلدون فيها - [00:07:11](#)

يؤتى بالموت على هيئة كبش وليس ملك الموت لا ملك الموت ما يقتل بل يؤتى بالموت نفسه فينادى اهل الجنة فيعرفونه واهل النار

فيعرفونه. ثم يذبح الموت يقتل الموت فيقال يا اهل الجنة خلد فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت فلا موت فيزداد اهل الجنة نعيماً

ويزداد اهل النار عذاباً - [00:07:38](#)

رحيمة الذي خلق الموت والحياة. لا للعبث او لمجرد الفعل لا. بل لحكمة هي ابتلاء الاختبار فكل افعال الله عز وجل لحكمة. كل خلق

الله الحكمة. كل المخلوقات لحكمة كل الاوامر الشرعية للحكمة. كل التقديرات الكونية لحكمة. قد نعلمها وقد لا نعلمها. فمثلاً ناخذ -

[00:08:08](#)

شيئاً من الاوامر الشرعية والاوامر الكونية. مثل المرط هذا كوني ايش معنى كوني؟ يعني ليس من الشرع لان الشرع كل ما يحب الله

ويرضاه. كون الانسان يمرض هذا الحكمة قطعاً. انسان مريض سوي قوي ثم يمرض - [00:08:42](#)

ويتعب حرارة ربما كحة مغص بطنه الم في راسه لماذا؟ وكفارة ذنوب الانسان يصيب الذنوب منها ليلجأ الى الله ولذلك تجد المريضة

قريباً من ربه. المؤمن اما الكافر هذا امر اخر - [00:09:01](#)

ايضا فانه ليعلم قيمة الصحة. ولذلك في المثل المعروف السائد ان الصحة ها تاجد على الرسل اصحاء لا يراها الا المرضى. الا المرضى.

فالانسان اللي دائماً صحيح ما يعرف قيمة صحته - [00:09:21](#)

ولذلك الاغنياء يقول طفشنا من لحم. يا اخي طفشنا كل يوم لحم لحم بين الفقراء بعضهم ما يجد لحم الا في السنة مرة اذا جاه اللحم

سوى حفلة ذيك الليل هذا دايماً ياكل لحم ومبسوط وما - [00:09:42](#)

ما عرف قيمة اللحم فهكذا قيمة الامن ما يعرفها الا الا خوف يعني ما تعرف قيمة الامن في بلادك الا حينما تذوق الخوف لكن احنا

في السعودية ترى في امن عظيم وفي راحة الحمد لله. يعني اخرج برا وتشوف - [00:09:58](#)

فانظر بل من خرج خارج السعودية من اهلها يقول والله لما نزلت في مطار الرياض مطار جدة قلت الحمد لله اول خايف سبحانه الله!

الامن اذا النعمة كيف تعرفها؟ اذا رأيت الخوف. مثل انظروا كورونا السننتين ونعاني منها - [00:10:19](#)

حتى المساجد ما كنا نصلي فيها الحين الحمد لله هذي نعمة ترى هذي من حكمة الله عز وجل. حكمة طيب من الاوامر الشرعية الزكاة

ليش الله امر بالزكاة؟ لماذا الغني يأخذ من ماله شيئاً يعطيه الفقير؟ نقول له حكمة منها المواساة - [00:10:39](#)

هذا غني وذاك مسكين يعطيه. منها من اجل ان النفس تكون كريمة لا بخيلة شحيحة. هذي حكمة اذا تطهير قال الله تعالى خذ من

اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. اذا فالخلاصة - [00:11:00](#)

ان كل شيء امر الله به كون او شرعاً ها الحكمة لا عبث قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثاً ها عبثاً وانكم ايننا لا الله عز وجل

ما خلقنا عبثاً ولا يتركنا سبحانه وتعالى. ولذلك علينا ان ننتميه لما خلقنا له - [00:11:20](#)

قد جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم خلقت كل شيء من اجلك فلا تلعب ومعنى لا تلعب

يعني لا تعبث وليس معنى يجب ان احد يلعب لا احد يسوي سباق ولا سباحة ولا يلعبون لا لا هذا كلام - [00:11:45](#)

من لا يعقل معنى لا لا تلعب كملوا ها لا تعبت لا تعبت بعض الناس هذا يعبت بفلوسه يعبت بحياته. عبث. لا. طيب. اذا ليلوكم ايكم احسن عملا ها ما احسن عمل؟ قلنا انه اخلصه واصوبه. ان خالصا لله لا للدنيا لا رياء لا سمعة - [00:12:06](#)

لا تعمل من اجل الناس يمدحونك اثنون عليك لا انما تعمل لله امتثال امر الله واجتناب نهيه طمعا في جنته خوف ففي من ناره ثم اصوبه اخلصوا وصوابا والصواب ما كان موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

وبهذا نعلم ان السنة ضرورية كالقرآن. انتبهوا هذي مسألة مهمة جدا ها ماذا قلت السنة؟ السنة ضرورية كالقرآن تماما ولذلك لا دين الا بقرآن وسنة. وسنة. ما يمكن ابا اخلصه لله واتباعا لرسول الله - [00:12:57](#)

الله ونسبنا وكيف لنا ان نعلم ديننا الا بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم؟ وبهذا نعلم ان الفكر الخبيث القديم المتجدد حديثا. انه فكر كفري ما او الاستغناء بالقرآن عن. السنة. السنة - [00:13:25](#)

اليوم سبحان فتحت جوالي فاذا رجل بيني وبينه نوع معرفة يقول عندنا اظنه عندنا في الوادي اظن عندنا في الوادي. كثير. رجل ينكر الاسراء والمعراج. ينكر اشياء عجيبة جدا سبحان الله يقول يا اخي المعراج ما ذكر ما ذكر في القرآن الاسراء موجود سبحان من الاسرى بعده ليلا المسجد الحرام - [00:13:52](#)

المعراج ما في معراج يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما ذهب الى السماء قال مو في القرآن فنرد عليه بامرير نقول انت جاهل انت جاهل جهلة مطبقا لان لان المعراج ثبت في الصحاح - [00:14:19](#)

ابي هريرة بن صعصعة من حديث ابي ذر حديث انس بن مالك في الصحيحين ثم في القرآن اين هو في القرآن اين المعراج في القرآن ها اي صورة؟ لا وبينها؟ معارج؟ لا لا فالنجم في النجم - [00:14:41](#)

طبعنا سورة النجل ولقد رأى من آيات الرجل الكبرى في القرآن هذا ولقد نزلت اخرى عند سدرة المنتهى ولقد رآه نزلت اخرى مرة اخرى عند سدرة المنتهى. يعني جبريل عليه السلام رآه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرة - [00:15:04](#)

في غار حراء مرة في المعراج. هذا موجود لكن هذا جاهل. هذا جاهل والعجيب ان يتصدرون ولهم الان مواقع ولهم كلام ولهم في التوكتوك في البوكبك مدري ايش هذي يتكلمون. ولجهل الناس يصدقونهم - [00:15:24](#)

وقد قال الشيخ الفوزان حفظه الله ان هؤلاء ان هذه العقيدة وهي الاستغناء بالقرآن بالقرآن عن السنة كفر اكبر تأملوا هذا يقول تعال تعال ايها العابت اعطنا في القرآن عدل ركعات الصلاة - [00:15:42](#)

اعطنا الطواف عدد الطواف اعطنا تفاصيل الزكاة ما يمكن ابا لا يمكن ابا الاستغناء ابا بالقرآن والسنة ثم القرآن يأمر بالسنة. الم يقل الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه طيب ما الذي اعتنى الرسول عليه الصلاة والسلام الا من الا من سنته؟ لو كان القرآن يكفي كان خذوا - [00:16:02](#)

قال والله ليش نزل عليه القرآن لبيينه للناس هذا خطير جدا وبهذا نعلم ان الامر الامر جمل وان الواجب على طلاب العلم عظيم في ان يتعلموا العلم ويثبتوا عليه ويعلموا الناس. لان الناس اذا لم يجدوا اهل - [00:16:29](#)

علم يأخذون منهم اخذوا الجهال. قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء. وانما يموت العلماء فاذا مات العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا - [00:16:53](#)

عرفنا؟ طيب. اذا ايكم احسن عملا اخلصه واصوبه. وهو العزيز الغفور العز غفور فهد وش هذي الكلمتين ايه فالواحد الدرس الدرس ما تأخذه الا بشيين بقلبك وعيونك نعم ما ينبغي لطالب العلم اثناء الدرس انت وغيرك ان يصرف نظره من المعلم تكون - [00:17:13](#)

عيونك وقلبك مع المعلم لتأخذ العلم. واما اذا كان اي حركة راحت يمين يسار انصرفت اليها ففي النهاية تذهب العلم يذهب عنك العلم ان لم تعطه كلك لم يعطك شيئا - [00:17:48](#)

اذا العلم اعطيته كل لك اعطاك بعضه واضح ولا لا؟ وان يعجبني الطالب الذي ينتبه بقلبه بقلبه وعيونه وقلمه هذا الطالب. ما وذلك فيه خير لكنه ليس طالب علم. طالب علم وش يجمع - [00:18:08](#)

ثلاثة القلب ها والعين والعيون مع المعلم والقلم والقلم والقلم طيب وهو العزيز الغفور عزيز وغفور اسمان من اسماء الله عز وجل

فالعزیز ذو العزة وعزة الله عز وجل ثلاث انواع. عزة القدر والقهر - [00:18:29](#)

والامتناع القدر والقهر والامتنان والامتنان فالقدر قدر الله عزیز فلا اعز من الله والقهر ان الله غلب كل شيء. فلا شيء يقف امام الله عز وجل. ما اراد الله كان - [00:18:55](#)

والامتناع اي ان الله عز من ان تلحقه صفة نقص الغفور الغفور ايد المغفرة هو الذي يتجاوز عن الذنب يغفر الذنب ويتجاوز عنه.

فيغفر الذنب يتجاوز عنه واي والغفور مأخوذ من المغفر - [00:19:13](#)

نغفر والمغفر هو ما يضعه المقاتل على رأسه على رأسه ويتميز بالستر والوقاية فالله عز وجل يستر ويقين فهو يستر الذنوب ويتجاوز عنها ويقي ويقي اثارها قال سبحانه الذي خلق سبع سماوات طباقا - [00:19:39](#)

طباق اي بعضها فوق بعض واختلف العلماء هل معنا بعض فوق بعض اي ملتصقة سموات فوق بعض ملتصقة ام بينها فراغات العلماء ذكروا الخلافة هذا والراجح ان بينها فراغات عظيمة. بدليل حديث النبي المعراج - [00:20:02](#)

معراج ثم صعد صعد الى السماء واستفتح استفتح السماء الدنيا فقال يا خازن خزن السماء من؟ فيقول جبريل يقول من معك؟ فيقول محمد يقول وقد ارسل له؟ قال نعم. قال مرحبا بك ومن معك ونعم المجيء جاء. ثم السماء الثانية والثالثة والرابعة يقول سماء

الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:20:27](#)

حتى وصل للسماء السابعة وصعد فوقها طيب قال بعض العلماء والسموات شفافة شفافة ولذلك ترى النجوم من ورائها لكن الحقيقة ان هذا القول لا دليل عليه. بعض العلماء يقول ان نجم الزهرة في السماء الرابعة ونجم كذا في السماء كذا - [00:20:52](#)

يعني حقيقة ما ندري ما ندري الله اعلم وقد يقال انها ليست شفافة. لو كانت شفافة فكان الحارس حارس السماء عرف جبريل عليه السلام. حينما طرق فقط استفتح الباب قد يعرفه - [00:21:18](#)

وما عرفه فالظاهر والله اعلم انه ليس كذلك. ولذلك جاء في الاحاديث ان كتف السماء مسيرة خمس مئة سنة خمس مئة سنة نعم وبين كل سماء وسماء مسيرة خمس مئة سنة. هذا شيء عظيم لا يتصور - [00:21:37](#)

طيب قال سبحانه الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت من تفاوت من ضعف وفتور وخلل قال سبحانه فارجع البصر ايها الناظر هل ترى من فطور؟ فطور يعني اش معنى الفطر؟ تشقق اذا السما مفاطرة ايش معنى فطرت؟ انشقت اذ

انشقت - [00:22:01](#)

لسه ما انشقت لسه ما انفطرت. اشمعنى ان فطرت؟ انشقت. انشقت يعني هل فيها شقوق؟ فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع كراتين ولا ثلاث؟ نقول مرارا المراد بكرتين يعني مرة بعد مرة - [00:22:30](#)

كقولنا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك لبيك الله وهم لبيك ايش معناها؟ تثنين بس لا يقول مرارا يعني ارجع البصر وانظر وانظر وانظر ولذا قال ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر. خاسنا - [00:22:50](#)

وهو حسير خاسنا يعني ما ادرك ما اراد. ان يجد فطورا وجد ظعفا وتشققا وهو حسير اي كليل. اي كليل عاجز ان يرى من فطور. لان خلق الله عز وجل كامل تام - [00:23:13](#)

نعم اقرأ الايات لا اقرأ التفسير ابن سعدي رحمه الله خذ خذ حق يحيى. يحيى رجل سهل. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة - [00:23:31](#)

عملا. قريناها. قال الشيخ ابن سعدي ابن سعدي رحمه الله. قوله وقوله تبارك الذي بيده اي تعظم وتعالى وكثير خيره وعم احسانه من عظمته ان بيده ملك العالم العلوي والسفلي - [00:24:02](#)

فهو الذي خلقه ويتصرف فيه بما شاء من الاحكام القدرية والاحكام الدينية التابعة لحكمته ومن عظمته كمال قدرته التي يقدر بها على كل شيء وبها اوجد ما اوجد من المخلوقات العظيمة - [00:24:22](#)

كالسماوات والارض وخلق الموت والحياة اي قدر لعباده ان يحييهم ثم يميتهم وقوله لبيلوكم ايكم احسن عملا اي اخلصه واصوبه فان الله خلق عباده واخرجهم لهذه الدار اخبرهم انهم سينقلون منها وامرهم ونهاهم وابتلاهم بالشهوات المعارضة لامره فمن انقاد

لله واحسن العمل احسن الله له الجزاء في الدارين. ومن مال مع شهوات النفس ونبذ امر الله فله شر الجزاء وقوله وهو العزيز اي الذي له العزة كلها التي قهر بها جميع الاشياء وان - 00:25:12

عبث له المخلوقات وقوله الغفور اي عن المسيئين والمقصرين خصوصا اذا تابوا واناوبوا فانه يغفر ذنوبهم ولو بلغت عنان السماء ويستر عيوبهم ولو كانت الدنيا طيب قول الشيخ بن سعيد رحمه الله الغفور عن المسيئين المقصرين خصوصا اذا تابوا واناوبوا - 00:25:32

هل معنى هذا ان الله قد يغفر لمن لا يتوب؟ فهد. لا. استغفر انتهى. لكن قول خصوصا اذا تابوا هل معنى هذا قد يغفر الانسان ولم يتب ها؟ هذا تاب - 00:26:00

ها؟ يعني هل يمكن يغفر لها بدون ان يتوب؟ نقول نعم قد يؤمن من كرم الله انه قد يغفر لمن لم يتب. واضح؟ نعم. كرم الله عز وجل تعدى ما لا - 00:26:23

تصور. يعني الانسان الان منا قد يأتيه الانسان اللي قد اساء في حقه وهو نادم يعين يعين بينما الله عز وجل من تاب تاب الله عليه قطعا مهما عظم الذنب - 00:26:38

وقد يغفر لمن لم يتب. لحكمته سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته. نعم. احسن الله اليك. وقوله الذي سبع سماوات طباقا اي كل واحدة فوق الاخرى. ولسنا طبقة واحدة وخلقها في غاية - 00:26:55

الحسن والاتقان وقوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي خلل ونقص واذا انتفى النقص من كل وجه صارت حسنة كاملة متناسبة من كل وجه في لونها وهيئتها وارتفاعها - 00:27:15

وما فيها من الشمس والقمر والكواكب النيرات الثوابت منهن والسيارات ولما يعني السماء فيها اه يعني اشياء تسير واشياء ثابتة. نعم. واين الدليل ها؟ ها؟ والثابتة يسبحون طيب والثابتة ها عبد الله - 00:27:34

الحس يا جماعة الحس لا لا لا ثابت هذا بالاجماع القطب ترى القطب ثابت القطب ثابت ما يتغير ولذلك تنظر تعال في الليل انظر نظرة وتأمل السماوات ثم بعد ساعة انظر تجد تغير في بعض النجوم ما تمشي - 00:28:09

وفي بعض بعض الاجرام السماوية مضيئة وبعضها نور ثابت بس كذا القمر القمر ليس مضيئا وانما عاكسا ولذلك اذا حانت الارض بين القمر وبين الشمس ايش يصير؟ يظلم كسوف القمر كيف يكون الكسوف؟ تحول الشمس تحول الارض بين الشمس وبين القمر وين

القمر طيب؟ والشمس بتتكسف نقول - 00:28:32

قدامها ونشوف بعيونا هذا امر الحسي ذا هذا امر مدرك بالحس نعم احسن الله اليك ولما كان كمالها معلوما امر الله تعالى بتكرار النظر فيها والتأمل في ارجائها. قال فارجد البصر اي اعده اليها ناظرا معتبرا وقوله هل ترى من فطور؟ اي نقص واختلال - 00:28:58

وقوله ثم ارجع البصر كرتين والمراد بذلك كثرة التكرار. وقوله ينقلب اليك فرخاسنا وهو حزير اي عاجزا عن ان يرى خللا او فطورا ولو حرص غاية الحرص طيب يكفي هنا - 00:29:28

تأخذ الأسئلة يا شيخ تفضل. احسن الله اليك يا شيخ. هذا السائل يقول شيخنا كيف احسن زكاة الراتب وانا اصرف منه كل شهر. اذا كنت تصرف راتبك كاملا كل شهر فليس عليك - 00:29:58

بيسألك زكاة لكن لو كنت تدخر منه شيئا. فاذا بلغ النصاب وحال الحول عليه وجبت فيه الزكاة. وهذا الشيخ سعد الخثلان حفظه الله غر التغريدة قال ان النصاب الفلوس الف - 00:30:18

سبعمية وعليها شوي تصل كم؟ تقريبا بمبلغها. الف وسبع مئة وتسعين فلو كنت توفر كل شهر الف وسبع مئة راتبك فانظر الى حال الحول عليها وهي ضاقت عندك فهنا عليك عليك الزكاة فيها ربع العشر. فتقسمه على اربعين والنتيجة - 00:30:38

ما هي الزكاة؟ ما بدكم تصرفها؟ هذا الشهر او حتى بعد شهرين ثلاثة تصرف ما جاك فليس فيه فيه فليس فيه زكاة حتى اذا كان اذا كان خلاص انتهت. مثلا شهرية. ايه - 00:30:56

يوفر كم؟ نقص لي الف واربع مئة خلاص من النصاب ما عاد فيها زكاة. اذا واصلت الف وسبع مئة وحال احول عليها. شرطين ان تبلغ النصاب ويحول الحول على النصاب - [00:31:16](#)

كل شهر هذا موجود. بعض الناس عنده حساب ادخار. فاذا بلغ الف وسبع مئة فصاعدا وبقي هذا ما صرفه للسنة القادمة هذا فيه الزكاة. احسن الله اليك يا شيخ. هل من صام الستة من شوال وثلاثة ايام من كل شهر - [00:31:38](#)

هل يكتب له اجر سنتين؟ لانه ورد في كل منهما انها تعدل صيام الدهر يعني هنا لا شك ان من صام رمضان ستة من شوال كان كصيام السنة. طيب لو صام ثلاث ايام من شهر - [00:31:58](#)

الشهور كلها هل نقول صام سنتين؟ الله اعلم ما ادري جزاك الله خير. هذا سائل يقول علي قضاء يوم رمضان وعقدت النية هل يجوز لي ان افطر؟ لا القاعدة ان الواجب اذا شرع الانسان - [00:32:16](#)

فيه فلا يحل له تركه الا بعذر شرعي. كعذر رمضان كسفر او مرض. ما يجوز. اما النافلة فيجوز لك الخلاف الاولى انسان شرع في الست ثم بدا له ان يفطر. وقال الشرح افطر وان يقول لا تفطر. ان لي حاجة. حاجة مثل ماذا؟ مثل اتاك ظيف - [00:32:36](#)

قدم عليك ضيف ويبي يفطر يفطر عندك ويتغدى عندك فمن الكرم ان تأكل معه او دعاك صاحب لك وكان مشرعبا الى ان تأكل عنده هنا تفطر. اما لو كان والله ودي افطر بس والله شفت العيال جابوا تميم - [00:32:56](#)

ريحته زينة غلط ذا يلعب بعدك الشيطان كان كل مرة صوم يجيك شي يفطرك لا خطأ هذا ثم ايظا من السنة انك اذا افطرت النافلة لحاجة تمن تقظيها. تقظيها. نعم. احسن الله اليك. سائل - [00:33:17](#)

يقول عندي مال جمعته لشراء منزل هل تجب فيه الزكاة؟ نعم اسراء منزل اسراء سيارة للزواج ما دام بلغ النصاب وحال الحول عليه وجبت فيه الزكاة. احسن الله اليك. هذي الافضل المبادرة بصيام الست من شوال عقب رمضان ام الافضل تأخير - [00:33:37](#)

وكونها ايام عيد وجمعات على قول البعض وجمعات على قول البعض. هذا حسب حال الانسان. بعض الناس يوم العيد يخلص زيارات يزور وينتهي كان العيد انتهى عنده. فنقول هذا بادر بالصيام - [00:33:57](#)

ومن الناس من يزور ويزار اقاربه كثيرين الذي يزوره كثيرين فالافضل لهذا ان يؤخر الصيام اذا ثلاثة نقول الافضل مبادرة ولا التأخير وانما حسب حال الانسان. احسن الله اليك هل تكرر النظر في السماوات مذموم ام مندوب؟ لان الله امر - [00:34:13](#)

في آيات اخرى بالتفكر في السماوات. لا بالعكس هذا امر مطلوب. ولا سيما في الليل اذا كان في ظلام قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات الالباب. ويقتضي النظر - [00:34:36](#)

الانسان اذا رأى النجوم والكواكب الذي يتعجب منهم. نعم. احسن الله اليك. هذا سائل يقول انا اذا سافرت اكل في مطعم هل علي اثم اذا بقي بعدي اكل؟ علما اني اطلب على اه قدرتي جزاكم الله خير. لا ليس عليك اثم لكن الان - [00:34:53](#)

في خدمة جديدة في المطاعم ان الباقي يغلفونه ويأخذونه فاذا امكن ان يغلفوه لك وتأخذ تتصدق به فهذا افضل قد تجد محطات البنزين قد تجد فقراء في الطريق خذ معك. احسن الله اليك. متى تبدأ اذكار الصباح والمساء ومتى - [00:35:13](#)

اما اذكار الصباح فبطلوع الفجر الثاني. واما اذكار المساء فالافضل بعد العصر او قبيل المغرب على انهم من بعد الظهر يبدأ المساء. لكن العلماء قالوا بعد العصر او قبيل المغرب. احسن الله اليك. يقول - [00:35:33](#)

انا علي قضاء يوم واحد ونويت ان صحيت للسحور صمت ثم صحيت بعد الاذان هل اكمل صومي؟ مع العلم اني اعد اعد يقول انا علي قضاء يوم واحد من رمضان. ونويت ان صحيت للسحور صمت. ثم صحيت - [00:35:55](#)

وبعد الاذان. فاته السحر. ما صام. ما صام. ايه. لانه ربط صيامه بالسحور. مع ان هذا لم ينم ترجع فيه العافية. احسن الله اليك. ما صحة حديث؟ اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد - [00:36:15](#)

عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ان من قالها اربع مرات اعتقه الله من النار. ثابت وهذا فيه خلاف الشيخ ابن باز رحمه الله ذكر في كتابه - [00:36:35](#)

تحفة الاخير والشيخ ابن باز رحمه الله محدث وقوله حجة لكن بعض العلماء ضعفه اظن الشيخ الالباني ضعفه ظنا وليس يقينا احسن

الله الشيخ سعيد بن وهف هو من تلاميذ الشيخ ابن باز رحمه الله ذكر في كتاب حصن المسلم - [00:36:55](#)

احسن الله اليك يا شيخ. هل هناك فرق بين كلمتين ان فطرت وكلمتين انشقت؟ قطعاً في تفريق لكني انا ما ادري عنه لكن اهل لغة يدركون ذلك الانفطار والانشقاق فيه. فيه فيه بينها آآ تقارب في المعنى - [00:37:14](#)

لكن لا شك ان اللغة العربية لعظمتها وسبعيتها يكون فيها فروق احسن الله اليك يا شيخ هل اذا اسأت الى احد وهو اساء الي ثم عفوت عنه هل يلزم ان يعفو - [00:37:34](#)

عمي وماذا افعل؟ اذا لم يعفو عني. الله اعلم احسن الله اليك يا شيخ. هذا السائل يقول اذا صلاة الوتر وتذكرتها في صلاة الفجر. وقظيتها في اليوم الثاني مع صلاة العشاء. فهل يصح ذلك - [00:37:52](#)

يقول من من نسي الوتر ثم تذكره قبل صلاة الفجر فيصليه يصلي وترا وهذا ثابت عن عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. وان كان جمهور العلماء يقولون بعد بعد طلوع الفجر لا وتر - [00:38:19](#)

لكني انا اميل لهذا القول وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي من نسي الوتر فيصلي متى اصبح او ذكر وقال بعض العلماء الاكثر انه سليه بعد طلوع الشمس وارتفاعها يصليه - [00:38:38](#)

يفعل لو كان يصلي ثلاثا يصليها اربعا يصير ثنتين ثم ثنتين. احسن الله اليك. وما تأخيره العشاء؟ لا قد جاء وتر اخر اللي بيصلي هذا قبل الفجر فيصليها ضحى شفعا واما يتركها للعشاء فلا جاء وتر اخر مثله الضحى - [00:38:58](#)

لو نسي ساعة الضحى ثم في اليوم الثاني ذكرها هل هل يقضيها؟ نقول هذا وتر اخر الان من اذكار الصباح نعم احسن الله اليك. والقاعدة في هذا انها سنة فات محلها. فمات فات محل السنة لا تقضى - [00:39:18](#)

مثل لو انسان دخل المسجد ثم جلس اقيمت الصلاة فصلى ثم تذكر بعد الصلاة انه لمسة تعيط للمسجد لا يصليها نقول لا. فات محلها الان. احسن الله اليك. هذا السائل يقول عندي ارض - [00:39:38](#)

وكنتم متقلبا نيتي في بيعها او البناء عليها. واخيرا بعثتها فهل علي زكاة؟ لا ما دمت لم تنوي ان للبيع فان ليس عليك شيء. والقاعدة اذا تردنا في ثبوت شيء او عدمه فالاصل عدم وثبوته حتى نتيقن - [00:39:58](#)

احسن الله اليك هذا السائل يقول انا نويت الصوم من النهار. هل فضل صيام الست من شوال ينقص؟ نعم ما تصح ستا هذي والقاعدة ان كل صوم معين لابد من نية قبل الفجر هذا اثنين الخميس عرفة ست من شوال ثلاث - [00:40:18](#)

بيض عاشوراء اما النفي المطلق فيصح من النهار هذا السائل يقول سؤال. ابشر. يقول فلان شتمني. وردت عليه نفس الشتم. هل هذا جائز؟ يقول في شخص في شخص شتمني اي سبه يا شيخ. مم. وردت عليه نفس الشتم. هل هذا جائز؟ جائز. قال الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل - [00:40:38](#)

ما عقت به ولن صبرتم صبرت كان احسن ما دمت رديت بما اخطأ عليك فلا بأس. جزاك الله خيرا يا شيخ. بارك الله فيك في اطار ايش؟ يرمى الشكوى لله - [00:41:13](#)

استغفر الله شسوي تقول يا اثم؟ فعل المشقة وش يسوي به؟ قد يكون الباقي قليلا قليل حتى لو لو تصدقت به قد ما يقبله ما يقبل. وتأثيم الناس يحتاج الى دليل. فان - [00:41:43](#)

يقول يا جماعة لا عاد احد ياكل حتى في البيت. يبقى بعض طعم القليل الذي ما يحمل احد يوديه ولا يروح يسوي بذل المشقة تجد بالتيسير - [00:42:15](#)